

2 - سنن أبي داود - كتاب الطهارة (2) - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ذا علما يا كريم وبعد قراءتنا اليوم في سنن أبي داود سم يا شيخ الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء -

00:00:00

المرسلين قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى وشيخنا للحاضرين باب في الرجل يذكر الله على غير طهر قال حدثنا محمد ابن العلاء قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن خالد ابن سلمة عن الففاء عن بهي عن عروة عن عائشة قالت كان رسول -
00:00:20
صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه. باب الخاتم. يعني يذكر باب في الرجل يذكر الله. على غير طهر هذى فيها تفصيل لأن الذئب المراد بالذكر هنا التسبيح والتهليل هذا هو المراد بالذكر هنا -
00:00:40

على كل احيانه الا الحالات التي كره ان يذكر الله فيها كحال الجماع وحال قطاء الحاجة يعني في مكان الخلاء او في مكان الحمام هذه مستثنيات. هذا مقصود. لذلك يقول العلماء هذا عام مخصوص. يعني خص ببعض السور. كذلك الجند -
00:01:00
على غير طهر لكنه لا يقرأ فيه القرآن. الجنب لا يقرأ القرآن. واما من على حد اصغر فيصح ان يقرأ القرآن ولا حرج كان يقرأ القرآن وهو على حد اصغر. القرآن لا يقرأ الجنب لا يقرأ القرآن الاذكار. يقول الاذكار مرت -
00:01:30

معنا في الدرس الماضي انه يقول الاذكار ما وافق اية لا بنية الاية مثل الحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم ها هذه يقولها على سبيل الذكر لا مثل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذه ادعية لكن لا يقولها على انها -
00:02:00
اية الاعمال بالنيات العبرة بالنية من اية الكرسي اية الكرسي قرآن قل هو الله احد قرآن لا تقال الا الا لانها ليست دعاء. يقولها المحدث حديثا اصغر لكن المجب اور الحائض لا تقوله. على الخلاف في الحائض -
00:02:20

على الخلاف في الحائض ولكن الحائض تتغىض عن هذه بالاذكار الاخرى. نعم. احسن الله اليك. قال باب لم يكون فيه ذكر الله يدخل به الخلاء. قال حدثنا نصر ابن علي عن ابي علي الحنفي عن همام عن ابن جوريز عن الزهري عن انس -
00:02:40
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه قال ابو داود هذا حديث منكر وانما يعرف عن ابن عن زياد بن سعد عن الزهري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه. والوهم -
00:03:00

فيه من همام ولم يروه الا همام. هذا ما جعل ما مضى معنا من الطريق ان الاحاديث اللي فيها وهم شديد او نحو او خطأ انه يبييناها. هذا الحديث فيه علل منها يقولون انه -
00:03:20

من هالهمة ومنها ان ابن جريج مدلس وقد عنون. وقد اعنون لكن مع خلاف الحديث محل منهم من ضعفه مثل ابو مثل ابي داود والنسياني والدارقطني والبيهقي ضعفوه هناك من صحتها اورده ابن حبان في صحيحه والترمذى -
00:03:40
صرح بتصحیحه على کل قال المنذري فيما اختصر السنن و اذا كان حال همام كذلك لأن بالثقة ويترجح ما قاله الترمذى يعني انه صحيح. وتفرده به لا يوهن الحديث اذا كان المشكلة من همام ایوة لكن المشكلة في ايضا ابن جريج مدلس قال ابن القیم في حاشیته -
00:04:10

غايتها ان يكون غريبا. يعني انه تفرد به همام. واما ان يكون منكرا او شادا فلا ان المنكر ما يخالف فيه الثقة من هو او من يخالف فيه الشاذ ما يخالف فيه الثقة من - 00:04:50

او ثق منه او اكثر عددا منكرا ما يخالف فيه الضعيف الثقة يقول لا ليس كذلك على كل الحديث مثل مارأيتم او في المصنف هنا ضعفه وظفه ليس فقط بالنكارية التي هي الغرابة عند دارقطني. بل بالمخالفة وبين - 00:05:10

ان اصل الحديث عند ابن جريج عن زياد ابن سعد عن الزهري عن انس هنا قال عن انس في خاتم النبي صلى الله عليه وسلم الذي القاه. هنا عن ابن جريج عن الزهري عن انس. هناك عن ابن جريج عن زياد - 00:05:40

ابن سعد اتهم يعني ان ابن جريج دلس اسقط زيادا. ايه. عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه من فضة والوهم فيه من همام ولم يروه الا همام - 00:06:00

والذي القاه هو من ذهب كانوا يقولون ان الهمام ايضا اخطأ في قوله اتخذ على كل نحن لا اظهر انه يعني مثل ما قال الدارقطني عفوا مثل من قال الترمذى وابن حبان اذا دخل الخلاء وضعه والعلة في - 00:06:20

هذا ان خاتمه كان فيه ذكر الله محمد رسول الله. نعم. احسن الله قال باب الاستبراء من البول حدثنا زهير بن حرب وهناد بن السري بن السري. سري. بن السري. قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش. قال سمعت مجاهدا يحدث عن - 00:06:50

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انما انما انما يعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستنزله من البول واما هذا فكان يمشي بالنعمة. ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا - 00:07:10

واحدة وعلى هذا واحدة. وقال لعله يخفف عنهم ما لم يبيسا. قال هناد يستثير ما كان يستنزله. وقال ابو معاذ معاوية يستنزله. هنا قال وقال ابو معاوية هذى عنك زيادة ها؟ ايه نعم. هذى رواية اللي عندك من اي اظاف هالرواية؟ اه من اه رواية - 00:07:30

سم بس انه ما قال معاوية اي نعم استاذ اقرأه اللي بعده قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:00

انا قال كان لا يستتر من بوله وقال ابو معاوية يستنزله. اذا هذه موجودة. لكنها هل يعني على هذا في ايضا رواية ابي معاوية فيها غير يستتر ويستنزله ها هنا معنا وكيع زهير بن حرب يقول لا يستنزله رواية - 00:08:30

وعن نادي يقول يستتر طيب هو في الرسم ممكنا انها توهم لكن المراد بالاستنزاف والابتعاد والتتنزه من ان يقع البول على ثيابه من رذاذه ها او من اه اذا قام لا يتركه ينقطع فيسيل على او يستقر على ثيابه او على بدنها - 00:09:10

لا يستبرئ من البول. كما في رواية اخرى لا يستبرئ من البول. من الاستبراء. هم. فهذا كله بيان وجوب الاستبراء من البول الا لمن ابتلي بسلس البول فهذا لا يمكنه لكنه يتحفظ بما - 00:09:40

سيلانه على ثوبه او بدنها. فاذا كان يستطع فلا يجوز له ان يتركه بلا استبراء. لذلك الفقهاء يقولون فان كان ينقطع عرفة من عادته انه ينقطع بعد مدة وجب عليه ان يمكث حتى ينقطع - 00:10:00

لانه ما لم يخشى خروج الوقت. او يشق عليه ذلك طويلا بحيث لا يدخل في الحرج فيكون الاستغفاء اما ولذلك يقول يستحب النتر والنتر هو ان يجمع نفسه ويقبض نفسه كالذى يعصر شيئا يخرج منه. وذكر في - 00:10:30

في الحديث الثاني من موجب العذاب النعمة وهي السعي بين الناس بالافساد نقل وهذا الغرس بخصائص النبي صلى الله عليه وسلم. الصواب انه من خصائصه تخفيف وهي شفاعة منه عليه الصلاة والسلام فهو اطلع على حالهما وسأل الله فقبل شفاعته - 00:11:00

ولا يلحق غيره به فان هذا من البدع. بعد ايش؟ قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الاعمش وعن زيد بن وهب عن عبدالرحمن بن حسنة قال انطلقت انا وعمرو بن العاص الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:30

فخرج ومعه درقة ثم استر بها. ثم بال فقلنا انظروا اليه ببول كما تبول المرأة. فسمع ذاك فقال الم تعلموا ما لقي صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قطعوا ما اصابه البول منهم. فنهاهم فعذب في قبره. قال ابو داود قال منصور عن ابي - 00:11:50

وائل عن ابى موسى في هذا الحديث قال جلد احدهم . وقال عاصم عن ابى وائل عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال جسد احدهم هذا الحديث ظاهر الاسناد الصحة اخرجه الترمذى عفوا اخرجه النسائي - 00:12:10

وابن ماجة واحمد وابن حبان . يقول عبد الرحمن بن حسن وعمرو بن العاص انه انطلق هو وعمرو بن العاص الى الناس النبى صلى الله عليه وسلم . خرج ومعه يعني لقضاء الحاجة . درق . يعني شيء مثل الدرق الذي يستتر بها - 00:12:30

جعلها امامه شيء عريض ها فجعلها بينه وبينه بارد مكيف عليه هذا هو ما تحتاج الى هذه الدرقة شيء يكون مثل الترس يكون من جلد يتقى فيه الطعون والسيوف . فعند ذلك فعند ذلك - 00:12:50

اتخذه النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين الناس استئنارا . وجلس فيقول انظروا اليه ببول كما تبول المرأة لانه يجلس ويجعل شيئا يستره . فقالوا هذا لما يعلمون ان كان من عندهم من الجفاف . فلما سمعهم واطلبهم بالامر بلا امر حقيقة الامر - 00:13:20

وان صاحببني اسرائيل يقول الم تعلموا ما لقي صاحببني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قطعوا ما اصابه البول منهم فنهاهم فعذب في قبره . فهل هذا القطع امل للجساد ها يقول في عند مسلم رواية قطع احدهم من جسده - 00:13:50

فنهماهم . احنا كان في شريعتهم يجب التوقي من البول . فاذا وقع على شيء يقطعه . وهذا من الاثار او للاغلال التي اخذت عليه . من الاغلال التي اخذت عليه . لكن فسره بعض العلماء بجلد ملبوس . قال القرطبي في المفهم مراده بالجلد واحد الجلود التي كانوا يلبسونها - 00:14:20

ورواية البخاري في ثوب احدهم واما رواية جسد احدهم فان في رواية البخاري ثوبه قال الحافظ فعل بعضهم رواه بالمعنى يعني من رواه الجسد رواه بالمعنى لان الجسد قطع مؤلم على كل هو ممكן يطلق - 00:14:50

على الثوب ويطلق الثوب على البدن . فقد يكون هذا من التشديد الذي كان عليهم لما شددوا شدد الله يعني مثل قصة البقرة تشددوا فشدد الله عليهم . الشاهد ان هذا كان اتقاء عذاب القبر . نعم - 00:15:28

احسن الله اليك . قال باب البول قائم . حدثنا حفص بن عمر ومسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة حاء وحدثنا مسدد . قال انا ابو عوانة وهذا لفظ حفص . عن سليمان عن ابى وائل عن حذيفة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبطة قوم فبال قائم . ثم دعا - 00:15:58

بماء فمسح على خفيه . قال ابو داود قال مسدد . قال فذهب اتباعه فدعاني حتى كنت عند عقبه في جواز البول قائم عند الحاجة قوله فدعاني حتى كنت عند عقبه . لانه لمجرد البول ليس لشيء اخر - 00:16:18

نعم . احسن الله اليك . قال باب في الرجل كره ذلك فلم يبلغه . فلم يبلغه اه ان النبى صلى الله عليه وسلم فعله كما جاء عن عائشة قالت من حدثكم ان الرسول صلى الله عليه وسلم بال قائم فلا تصدقوا ما بلغ هذا - 00:16:49

فلما سمعت وقوع ذلك ظنت انه وهم . الصواب انه صح عن النبى صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين الحديث . نعم احسن الله اليكم . قال باب في الرجل يبول بالليل في الاناء ثم يضعه عنده . قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا حجاج عن ابن - 00:17:09 عن حكيمه ابن بنت امية ابنة رقيقة . عن امها انها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره ببول فيه بالليل . قال ابن الاعرابي حدثنا حدثنا هلال ابن العلاء . قال حدثنا حجاج به . هذا الحديث مختلف في - 00:17:29

لكن صححه ابن حبان وسكت عنه المصنف وحديث امية هذا ان قال كان قدح من عيدان العيدان اصلا من اه جمع عيدانه وهي النخلة فكان هناك شيء من جذع النخلة منقور ومطلي من اسفله بشيء يمنعه فهو - 00:17:49

اتخذه عنده في البيت صلى الله عليه وسلم . تحت سريره لانه كان قبل ان يتخد المرحاض في بيته وقبل ثم لما امن اصبح يخرج الى الخلل . وهذا في اول الامر لما كان تترصد به - 00:18:20

الاعداء والمنافقون فانزل الله عز وجل تأمينه فعند ذلك امن . نعم احسن الله اليك . قال باب الموضع التي نهي عن البول فيها . قال حدثنا قتيبة بن سعيد . قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن - 00:18:40

عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعين الا عينين . قالوا ومن لا عينان يا رسول

الله؟ قال الذي يتخلف - 00:19:00

في طريق الناس او ظلهم. الى انهم يتعرضوا للعنهم طريق الناس يجدون يعني الغائط موجودا فيلعنون من فعل هذا كذلك محل الظل المستطلة مكان وكما سيأتي بعض روایات زیادة. والحادیث صحیح. اخرجه مسلم. نعم. احسن الله اليکم قال قال حدثنا -

00:19:10

اسحاق بن سوید الرملي وعمر بن الخطاب ابو حفص وحدیثه اتم ان سعید بن الحکم حدیثه قال اخیرنا نافع یزید قال حدثني حیوة بن شریح قال انبأنا ان ابا سعید الحمیری حدیثه عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلی الله علیه - 00:19:40

اتقوا الملاعن الثلاثة. البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل. قال ابو داود هذا مرسل وهو من فرد به اهل وهو حديث بالشواهد حسن. رواه ابن ماجة شواهد عند جماعة من الصحابة. قال اتقوا الملاعن الثلاثة. البراز في الموارد. موارد الناس المخاري الماء يأخذ منها - 00:20:00

بها وجاء النهي ايضا عن البول فيها وقارعة الطريق الذي يقرعه الناس في ارجلهم یسموه قارعة والظل كذلك وهذا لما صار محلا للعن قالوا انه یحرم ما كان لله انه یحرم یعرض نفسه لذلك. نعم. قال باب باب البول في المستحم. قال حدثنا احمد بن محمد - 00:20:30 محمد بن حنبل هذا ترجمة بن زائدة ای نعم زائدة ها؟ قال التبوبی من نسخة باع ایه قال حدثنا احمد ابن محمد بن حنبل والحسن بن علي قال حدثنا عبد الرزاق قال احمد قال حدثنا معمر قال اخیرني اشعت وقال الحسن عن - 00:21:00

اشعت ابن عبد الله عن الحسن عن عبدالله بن مغفل قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیبیولن احدهم في مستحمه ثم یغتسل فيه قال احمد ثم یتووضا فيه فان عامۃ الوسوس منه. وروی شعبة وسعید بن عن قتادة عن عقبة بن صخبا. سمعت عبد الله قال -

00:21:20

سمعت عبد الله ابن مغفل یقول البول في المغتسل يأخذ منه الوسوس. وحدیث شعبة اولی. ورواه یزید ابن ابراهیم عن قتادة عن سعید بن ابی الحسن عن ابن مغفل قوله. هذا من زیادة ابن الاعراب. نزغة ابن الاعرابی - 00:21:40

في هذا الحدیث رواه الامام احمد والترمذی والنسلی بن حبان مم وفیه مرفوع وموقوف. اما المرفوع لیبیولن احدهم في مستحمه ثم یغتسل فيه او یتووضا فيه. یستحمه الذي یغتسل فيه سواء من الجنابة او من غيره. نهى عن البول فيه. المکان الذي - 00:22:00

هو ليس مراد الماء المکان الذي یغتسل فيه لا یبیول فيه. بسبب ان الارض تتشرب من البول ويصبح نجسة والماء یبل على ارجله فيخرج النجاسة على قدميه او الرشاش اذا كانت الارض محل بول فانه یعود اليه. وهذه وهذه المسألة - 00:22:30

مسألة الروایة فان عامۃ الوسوس منه هذا من کلام عبد الله بن مغفل رضی الله عنه. من عامۃ کلام عبد الله ابن المغار لكن الان الاحوال اختلفت فهل الارض المبلطة بهذا - 00:23:00

السیرامیک ونحوه مثل الارض الترابیة قال ابن المبارک قد وسع الله في البول في المغتسل اذا جرى فيه الماء يعني لو بال على البلاط هذا وصب الماء وجرى الى المصرف نظفت الارض - 00:23:22

هذا لا یظیر. اما النهي یكون على اه یكون على الارض الترابیة ولذلك الوسوس اذا كانت كذلك يعني ترابیة. یصبح عنده وسوسه هل اصابه من النجاسة او لا نعم. احسن الله اليک. قال حدثنا احمد بن یونس قال حدثنا زهیر عن داود بن عبد الله عن حمید الحمیری. وهو ابن عبد الرحمن قال - 00:23:42

رجل صحب النبي صلی الله علیه وسلم كما صحبه ابو هریرة. قال نهى رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یمتشط احدهنا كل يوم او یبیول في یقول یمتشط كل يوم لان فيه الترفه. فيه الترفه - 00:24:16

والنهی هذا نهی کراهة. او یبیول في مغتسله هذا هو الذي مثل الحدیث السابق. یقول صحب ابو هریرة النبي صلی الله علیه وسلم كما صhab ابو هریرة يعني في السنین اربع سنین. وهو عبد الله ابن مغفل - 00:24:37

رواه احمد ظاهرة الصحة. نعم. احسن الله اليکم. قال باب النهي باب النهي عن البول في الجحر. حدثنا عبید الله بن عمر بن میسرا قال حدثنا معاذ بن هشام. قال حدثني ابی عن قتادة عن عبد الله ابن - 00:24:57

نرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال في الجحر. قال قالوا لقتادة ما يكره من البول في الجحر. قال كان يقال انها مساكن الجن تكون مساكن الجن او لانها قد تخرج عليه دواب فتؤذيه. اذا الدواب التي - [00:25:27](#)

جحور اذا جاءها الماء خرجت فتؤذيه او تفزعه. اذا افزعته قد يقوم سريعا والبول يعني توزع على ثيابه على رجله فيكون سببا لهذا. وكذلك مساكن الجن وارد ولذلك يقال في سبب موت سعد ابن عبادة رضي الله عنه لما رحل الى الشام - [00:25:47](#) سمعوا ساماها يقول من الليل نحن قتلتنا سيد الخزرج سعد ابن عبادة. ربنا به سهرين فلم نخطئ فؤاده. فوجدوه وميتا عند جحر قد بال فيه. وقد احضر بدنها فقالوا انه من ذلك عزي اليه - [00:26:17](#)

احسن الله اليك. قال الجن الذي هو الجن او الجن الذي هو الجن. كانها جان ولا مدبرا ها؟ قد يعني مساكن الدواب الحياء او الجن الذي هو الجن نعم. لأن الجن صغار الحيات كانه جان هكذا. نعم. احسن الله اليك. قال باب ما - [00:26:37](#) يقول الرجل اذا خرج من الخلاء حدثنا عمرو بن محمد الناقد قال حدثنا هاشم من قال ان المراد الجن الحيات يرد عليه قصة اه سعد ترد عليه القصة سعد انه وان كان في اسنادها بعض الشيء - [00:27:04](#)

نعم. احسن الله. قال حدثنا عمرو بن محمد الناقد قال حدثنا هاشم ابن القاسم. قال حدثنا اسرائيل عن يوسف ابن ابي بردة قال حدثني عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الغائط قال غفرانك. يوسف بن ابي بردة ابو بردة بن ابي - [00:27:24](#) موسى عن ابيه عن عائشة نعم. الحديث يقول اخرجه النسائي الترمذى والنسائي في الكبرى ابن ماجة واحمد ابن حبان واسناده حسن. هذا الدعاء الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا خرج من الغائط سواء كان او الغائط المراد به المكان. المنخظ ليشمل كل - [00:27:44](#)

مكان قضاء الحاجة البول او غيره. وليس المراد للغائط الخارج فقط. لا المراد به محل قضاء الحاجة اذا فارق المكان مثل الان المراحيض اذا خرج من بابها يقول هذا الذكر اذا خرج. كما انه اذا - [00:28:14](#)

الدخول اذا اراد الدخول. مثل ما مر معنا. والذكر هنا ان يقول غفرانك. حديث انس عند الترمذى ان يقول الحمد لله الذي اذهب عنى الانى وعافاني وان كان في اسناد ضعف مرفوعا لكن صح عن بعض الصحابة - [00:28:34](#)

موقوفا. نعم. معنى غفرانك. هذه هنا مسألة هي اسئلتك غفرانك هي مصدر هم نعم احسن الله اليك لماذا يستغفر؟ ها؟ اي نعم لمدة مكوثه في الخلاء لم يذكروا الله فيه والانسان مطلوب منه ان يذكر الله على كل احيانه الا ما يمنع عن عليها الذكر فلذلك يسأل الله ذلك - [00:28:54](#)

وهي شكر ايضا على السلامة من مما خرج منه. لانه داء مفسد في البدن سميات يخرجها الله منه. نعم. قال باب الكراهة مس الذكر باليمين في الاستبراء. قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم وموسى ابن - [00:29:34](#)

اسماعيل قال حدثنا ابان قال حدثنا يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فلا يمس ذكر الله بيمنه. اذا اتى الخلاء فلا يتمسح بيمنه وادا شرب فلا يشرب نفسا واحدا. هذا قال باب كراهة مسجد الذكر باليمين - [00:29:54](#)

في استمرار كراهة هنا للجمهور على انها كراهة تزييه. والاستفراء المقصود به الاستنجاء هو سواء في البول والغائط اشد لكن الذكر للبول. ويقول ابو قتادة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا يمس ذكره بيمنه. اذا اتى الخلاء فلا يتمسح بيمنه ايضا - [00:30:14](#)

يعني ذات الخلاء للغائط لا يتمسح بيمنه وهذا كله التشديد فيه على سبيل الكراهة. على سبيل الكراهة طيب ماذا يصنع اذا كان آلا يستعمل اليمين؟ يتمسح بالشمال كما يبين الحديث الذي بعده. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا محمد ابن ادم ابن سليمان المصيحي. قال حدثنا ابن - [00:30:44](#)

وابي زائدة قال حدثني ابو ايوب الافريقي عن عاصم عن عاصم عن ترى هذا نسبة الى افريقيا تونس كانت تعرف بافريقيا. ينسب اليها افريقي ما هو افريقي قارة افريقيا لا هذا هذا تونسي نعم ما شاء الله عن المسيب ابن رافع ومعبد وعن حارثة بن وهب -

قال حدثني حفصة زوج من النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه ويجعل شمالي لما سوى ذلك. اما الطعام والشراب فواضح ان يشرب بهما وامر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. واما الثياب فيجي اما - 00:31:49

ان يدخل يده لاولى فيه كما جاء في الحديث او في عمامته بيده اليمنى ونحو ذلك. واما الشمال فلما سوى ذلك اي من المستكرهات التي تناول بالشمال. والحديث يقول صحيح لغيره. لان - 00:32:09
علا وهو ضعف الافريقي وابن ابي النجود عاصم. اخرجه ابن حبان والحاكم والبيهقي الطبراني نعم. احسن الله اليك. قال واخرجه احمد. وابي ابن حميد ابن ابي شيبة والطبراني. من طريق - 00:32:29
عاصم عن المسيب ابن رافع عن حفصة. على كل وتشهد له والاحاديث الاخرى منها حديث عائشة الذي بعده. نعم. قال حدثنا ابو توبة قال حدثنا عيسى ابن يونس عن ابن ابي عروبة عن ابي معاشر عن ابراهيم - 00:32:53
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لظهوره وطعامه. وكانت يده اليمنى لخلائه وما كان من اذا نعم هذه قاعدة يده اليمنى لظهوره اي للبدء في الموضوع. والاغتراف من الماء. وطعام - 00:33:13
الاكل والنول والشرب. واليسير لخلائه الاستنجاء. وما كان من اذا الاذى قد يعني يأخذ شيئا بيده يحك مكانا يحتاج اليه من اذا نعم يعني بسبب يلامس الاذى يحك مكانه. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا محمد ابن حاتم ابن بزيع قال حدثنا ابن عبد الوهاب - 00:33:33

ابن عطاء عن سعيد عن ابي معاشر عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى ماشي بباب الاستئثار في الخلاء. قال حدثنا ابراهيم بن موسى الرازى قال اخبرنا عيسى عن ثور عن الحصين الحبراني عن ابي سعد عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:34:03

سعيد عن ابي هريرة. عندك سعد؟ اي نعم من سعيد مم قال هنا النسخ مم قال في النسخ اه ابو سعد الخير. وفي كاف ابو سعيد عليه يقال ابو سعد وابو سعيد. ايه - 00:34:23

يعني هذا الاختلاف باعتبار اختلاف كنيته. ايه. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. ومن اكل فما - 00:34:51
فليلطفظ وما لاك بلسانه فليبيتله. من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمعك من رمل فليستدبر فان الشيطان يلعب بمقاعد يني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. قال ابو داود رواه ابو عاصم عن ثور قال - 00:35:11

حصين الحميري قال رواه عبد الملك بن الصباح عن ثور فقال ابو سعد الخير. قال ابو داود ابو سعد الخير هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا من رواية بن داسه. اي نعم. هذا الحديث ضعيف طبعا. لكن - 00:35:31

اه فيه تفصيل في المسائل من اكتحي فليوتر لانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الاكتحال وترا في هنا قال من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. هذا تفصيل في قضية السنن ان من فعلها فهو محسن. ومن تركها فلا حرج - 00:35:51
وعكس المكرهات من تركها ومحسن ومن فعلها فلا حرج عليه. ومن استجمر في اليوتر يعني من استجمر ثلاثة والمراد بالاستجمام هنا التمسح من البول او الغائط بحجارة ونحوها. فليوتر يمسح ثلاث مرات او خمسا او سبعا وهكذا. والمراد مع نظافة المحل مع - 00:36:11

وبشرط ان لا يخرج او لين يتجاوز الخارج موضع العادة لانه اذا تجاوزها فليس له الا الغسل استنجاء قال ومن اكل فما تخل فليلطفظ يعني ما طلع من اسنانه من خلال اخرجه فليلطفظه. لانه يكون ايش؟ قد من قد يكون من الشيء الذي تعفن من اول - 00:36:41
فلا يأكل وما لاك بلسانه فليبيتله اذا كان شيئا اخرجه بلسانه من بين اسنانه فدل هذا على انه حديث من بقايا الطعام يبتلع لا حرج. من

فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. ومن انت - 00:37:11

فليستتر. اي من الناس. فان لم يجد الا ان يجمع كثير من رمل فليستدره. يجعله سترة بينه وبين وبين الرائين. حتى ولو لم يكن حوله احد من الناس فان الشيطان يبعث. انه يراكم وهو وقبيله من حيث لا تروننه - 00:37:31

فانه يلعب بمقاعدبني ادم. نعم. احسن الله اليكم. سمع نعم. يمسح مسحة شاملة. لا لا مستجمرا قفزناها ذي اول الحديث الكحل في اول الحديث الكحل فسر على تفسيره - 00:37:51

طيب احدهما ان يكتحل في اليمنى ثنتين وفي اليسرى واحدة. والاصح اليمنى ثلاثا وفي اليسرى ثلاثا في كل واحدة منها وتر. هذا او واحدة او خمسا هذا افضل في في اليمنى ثلاثا هذا على العادة اكتحل ثلاثا واما من قال - 00:38:21

لانه في اليمنى ثنتين وفي اليسرى واحدة. يقول انه وتر ويحصل بتفظيل اليمنى على اليسرى. لكن الاول احسن المراد في كل عين وتر. نعم. احسن الله اليكم. قال باب ما باب ما ينهى عنه ان يستنجى - 00:38:51

قال حدثنا يزيد ابن خالد ابن عبد الله ابن موهب الهمданى قال حدثنا المفضل يعني ابن يعني ابن فضالة المصرى عن عياش ابن عباس القتباى ان الشيماء شيماء ابن الشيم ابن بيتان اخبره عن شيبان القتال - 00:39:11

ان مسلمة ابن المخلد استعمل رويفع بن ثابت على اسفل الارض. قال شيبان فسرنا معه من كوم شريك الى الى القناة او من علقماء الى كوم شريك يربى علقام. فقال رويفا ان كان احدنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ نضو - 00:39:31

فيه على ان له النصف مما يغنم ولنا النصف. فان كان احدنا ليطير له النصل والريش والريش. وللآخر القدح ثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفا لعل الحياة ستطول بك بعدى فاخبر الناس انه من عقد لحيته او تقلد - 00:39:51

فترا او استنجى برجيع دابة او عظم. فان مهدا منه بريء. هذا الحديث فيه لكن الشاهد منه المتن المرفوع لعل الحياة ستطول فكان كما كان وهذا من علامات النبوة. طالت به الحياة. من عقد لحيته قيل تكبرا. وقيل تصنعا - 00:40:11

وقيل تشبهها اما تكبرا فكان بعضهم يعقد لحيته في الحرب ويتكلم عبر الناس يمشي فيها كبرباء. وقيل تصنعا لتجملها للنساء. وقيل تشبهها عجم الذين يعتقدون لحاتهم يفعلون ذلك هكذا وهكذا ويعتقدون اطراف. او تقلد وترها هذا على سبيل - 00:40:41

آآ التطير واتقاء العين. يفعل بعضهم انه يأخذ وترها قديما ها قد بلاء يقلده الدواب. حتى اذا رأها الناس رأوا عليها شيئا مستقبحا فلما يحسدونها. مثل ما يفعل بعض الجهل حتى في هذا الزمان يجعل - 00:41:11

نعلم باليك عند البيت وان كان الحمد لله لا يوجد لكنه هنا لكن يوجد في بعض الجهات بعض البلدان الذي عندهم جهالة وكذلك مثل ما يفعل بعض الناس يجعل لصقة فيها يد وكف وعين. هذه هي ابقاء العين - 00:41:41

وهذا اشد من الاول لأن هذا يعتقدون انها تدفع العين اما ذاك فيعتقدون انه ينشغل بها عنه او ان الجنة تنشغل بها عن الدابة وعن من يعلقون عليه ذلك. قال او استنجى برجل - 00:42:01

دابة او عظم. ما دل ذلك فان مهدا منه بريء هذا دالة على التحرير. وانه من الكبائر هذه الثالثة منها الاستنجاء بالرجيع. والرجيع الدابة الروث. الروث ثم يرجعن اي راجعا او مرجعا. او عظم كذلك هذا استرجع الاستنجاء بالعظم كما - 00:42:21

جاء النبي صلى الله عليه وسلم انه طعام اخوانكم من الجن مرجعى الدواب طعام دوابهم وهل وهل اه اذا فعل ونظف المكان بهذا الشيء العظم اذا كان باليك. اما اذا كان فيه دسمه وزهومه فهو املس - 00:42:52

لا ينجي لا ينجي ها لملابسته لأنهم اشترطوا في المستنجى به ان يكون خشنا يزيل عن محل النجاست ولذلك يقولون ان كنا منقيا. فلا يصح باملس كزجاج ونحوه مما - 00:43:21

لا يلقي المكان ليس بخشونة. فالعظم من هذا القبيل لكن اذا كان قديما باليك يصبح كالحجر مع ذلك لا يجوز الاستجمام به. فلو استنجى به ونظف المكان هل يظهر؟ الجمهور على انه لا - 00:43:51

لان اصلا التطهير بالاستنجاء ليس ازالة للمجازة كليا انما هي رسالة حكومية اذا مسح المحل بشيء ظاهر منقى مباح هذه الشروط الذي يذكرونها كحجر وخرجت المسحة الاخيرة وليس فيها شيء ولم يبقى - 00:44:11

الا ما لا يخرج ما لا يزيله الا الماء. يقول زالت منه الدسوم حتى لم يخرج الا لم يبقى الا ما لا يزول الا بالماء فانه ظهر حكمها. ليس كمثل الغسل بالماء. فان المثل - 00:44:41

لا يظهر حقيقة وحكمها. حقيقة لا يوجد شيء ابدا. فهنا من استنجدى بعظام حتى ازال خرج اخر مسحة وليس معه شيء. هل يظهر حكمها؟ الصحيح انه لا يظهر؟ لاشيء جاءت عن النبي - 00:45:01

وسلم لانه قال بحديث ابي ابن مسعود قال فانه رجس قال اتيته بروثة كما سيأتي في بعده هذا الحديث ها؟ قال فانه رجس وفي رواية رجس. المهم انه لا ينجي لا ينجي - 00:45:21

وجاء النهي عنه في الدارقطني وغيره بسند صحيح. احسنت. ومن قال قال انه ينجي ربط الامر بخروج المثل وليس فيه شيء. نقول لا هذا الله عز وجل خفف. وجعل جاء الاستنجاج بالحجارة كافيا من باب التخفيف. والرخص لا تناط بالمعاصي. في نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم كيف - 00:45:41

وسيلة الى شيء رخص فيه. هم. والطهارة هنا حكمية. لا ترتفع الا بما فيناسبها؟ نعم. احسن الله اليك. قال حدثنا يزيد ابن خالد قال حدثنا قال حدثنا مفظل عن عياش ان - 00:46:11

ابن بيتان اخبره بهذا الحديث ايضا عن ابي سالم عن ابي سالم الجيشاني عن عبد الله ابن عمرو يذكر ذلك وهو معه مرابط بحصن باب اليون. قال ابو داود اشتراك رويفع وعبدالله ابن عمرو. قال ابو داود حصن - 00:46:31

السطاط على جبل قال ابو داود وهو شبيان ابن امية يقى ابا حذيفة. هذا تتمة ما قبله. ايه. نعم قال عندي شيء خدوات على جبل في رواية بنداش على النيل. على النيل اي نعم. في انه يقول ايش - 00:46:51

على جبل عيون اسم مدينة نصر قديما. فتحها المسلمون وسموها السطاط. فهي قريبة من النيل قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا ابن اسحاق قال حدثنا ابو الزبير انه سمع جابر ابن - 00:47:11

عبد الله يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نمتسح بعظام او بعر نمتشه لنتمسح نمتسح على كل حديث اخرجه مسلم واحمد هنا صرخ بالزبير بسماعه من جابر طيب ما دام نهى فيدل على البعض هو - 00:47:31

هو الروث ورجيع الدواب هذا المقصود بحر. رجاء الدواب. والعظم بمثيل ما تقدم نعم احسن الله اليكم. قال حدثنا حيوة بن شريح الحمصي. قال حدثنا ابن عياش عن يحيى ابن ابي عمرو السيباني - 00:48:01

عن عبدالله بن الديلمي عن عبدالله بن مسعود قال قدم وفدى الجن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انها امتك ان يستنجدوا من او روثة او حمامه. فان الله عز وجل جعل لنا فيها رزقا. قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:21

هذا هذا الحديث يقول في ضعيف لكن اخرجه البيهقي والبغوي وقال البيت بقى اسناده شامي غير قوي طيب. وللحديث عند مسلم برواية عن ابي القم عن ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم لا تستنجدوا بالروث ولا بالعظام. فانه زاد اخوانكم من الجن - 00:48:41

هذا هو اللفظ الصحيح. وعلى كل قد يكون السبب انهم سأله ذلك. قد يكون لأنهم سأله ذلك والحمدة الفحم العظم والروث معروف نهى عن ذلك كله نعم. احسن الله اليكم. قال باب الاستنجاج بالحجارة. حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قال - 00:49:31

تحديثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن مسلم بن قرط عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدهم الى - 00:50:01

فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيب بهن فانها تجزء عنه. بعده. قال حدثنا عبد الله ابن محمد النفيلي قال حدثنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة عن عمرو ابن خزيمة عن عمارة ابن خزيمة عن خزيمة بن ثابت قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستطابة فقال بثلاث - 00:50:11

احجار ليس فيها رجيع. قال ابو داود كما رواه ابو اسامة وابن نمير عن هشام. هذا الحديث في باب الاستنجاج بالحجارة وهو جائز للاتفاق اذا انجزى اذا نظف محل لكن له شروط - 00:50:31

قالت قال اذا ذهب احدهم الى الغاية فليذهب معه بثلاثة احجار. المراد ان يتتوفر ذلك له سواء حمله معه او وجده عند محل قضاء

الحاجة قال يستطيع بهن اي لاجل ان يستطيع بهن. تطيب المكان اي تنظيفه - [00:50:51](#)

فانها تجزء عنه. هنا قال تجزئ عن هذا اللفظ يدل على انه ما دون لا يجزئ ما دون الثالث لا يجزئ. الا الحجارة الكبيرة ذات الثالث
شعب اذا استعمل الشعب الثالثة من كل من جهة قالوا يحصل ذلك كما هو - [00:51:11](#)

الشافعي يقول الحنابلة والله اعلم هل ان هل العدد مقصود؟ فيربط به الحكم او المقصود ثلاث مساحات طاهرات. المهم ان الاحوط
والانسان يتمسح بثلاثة اشياء معدودة. ويشترطون ان يكون مباحا لا مسروقا ولا مغصوبا ولا ثمنه المعين محظما - [00:51:41](#)
ولا اه وان يكون طاهرا ما يكون عليه نجاسة. هذا الحجارة او مصنوع من نجاسة كيف مصنوع؟ قد يستنجدي بجلد بجلد نجس.
والنجس لا يظهر. وهكذا وقال حديث خزيمة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستطابة فقال بثلاثة احجار ليس فيها رجيع. اي
ولا عظم يعني - [00:52:11](#)

نعم. احسن الله اليك. قال باب في الاستبراء حدثنا الروث. ليس فيها رجيع وليس فيها عظم كما مر في الاصدح ولا حممه نعم قال باب
في الاستبراء حدثنا قتيبة بن سعيد وخلف بن هشام المقرئ قال حدثنا عبد الله بن يحيى التوأم - [00:52:41](#)
حاء وحدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا ابو يعقوب التوأم عن عبد الله بن ابي مليكة عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت بلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام - [00:53:01](#)

عمر خلفه بخزف من ماء. فقال ما هذا يا عمر؟ قال ماء توظأ به. قال ما امرت كل كما قلت ان اتوظأ ولو فعلت
ل كانت سنة. هنا لاحظ انه قال ما هذا يا قام؟ قال النبي - [00:53:11](#)
وسلم فقام عمر خلفه بخزف من ماء فقال ما هذا يا عمر؟ فقال ماء توظأ به. هنا احتمال انه اراد الوضوء وحقيقة. هم. بعد الاستنجاج.
واحتمال انه اراد الوضوء وضوء - [00:53:31](#)

الاستنجاج وضوء اللغوي. الذي هو تستنجد. وهذا الظاهر من صنيع المصنف لانه ترجمه في باب الاستبراء. ووافقه على هذا ابن ماجه
ايضا ترجم عليه. لكن الظاهر يعني انه ليس الاستنجاج في كل - [00:53:51](#)

قضاء حاجة استنجاج الذي هو الغسل بالماء. فيكتفي ان يستنجد بالحجارة. فلعل النبي صلى الله عليه وسلم استنجد بالحجارة. ويدل
على هذا ان عائشة اخبرت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتبع الماء الحجارة. يتبعها - [00:54:21](#)

يشبع الماء يعني للحجارة. كما في احاديث اخرى قال اتمرن اصحابك ازواجك فاني استحببهم ان يتبعوا الماء ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يفعل ذلك. فلعلهم لما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم من عادته ان يستنجد ثم يستنجد جاءه - [00:54:51](#)
هذا اذا حملنا الماء قوله الوضوء بماء للوضوء هذا ماء توظأ به بسم الله على الوضوء اللغوي للاستنجاج. المحمل الثاني ان المراد به
الوضوء الشرعي للصلة فقال لا ليس كل ما توظأ استنجدت او كذا اتوظأ لانه لو فعلت ذلك لكان - [00:55:11](#)

سنة يعني سنة بمعنى انها طريقة متخذة والا هي فضيلة لها فضيلة ذلك في حديث ابن عباس عند مسلم عن النبي صلى الله عليه
 وسلم خرج من الخلاء فاوتى بطعم فذكروا له - [00:55:41](#)

الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضأ اذا المراد الوضوء الشرعي الوضوء الشرعي كان لانه كان معتادا انه كلما يخرج من الخلاء يتوضأ.
في حديث عائشة عند ابن ماجة بساند صحيح خرم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من غائط قط الا ما السماء.
وهذا عام قد يشمل - [00:56:01](#)

البول وغيره. الوضوء او يشمل غسل اليدين. او يشمل غسل اليدين وشامل للوجهين لكنهما كأنهما رؤودا يعني ارادت به الوضوء.
السماع للوضوء. نعم احسن الله قال باب في الاستنجاج بالماء. حدثنا وهب بن وقية عن خالد يعني الواسطي عن خالد يعني الحداء
عن عطاء بن ابي مؤمن اي ميمونة - [00:56:31](#)

انا انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا. ومعه غلام معه ميضاء. وهو اصغرنا وهو اصغرنا. فوضعها عند
السدرة قضى حاجته فخرج علينا وقد استنجد بالماء. هذا باب في الاستنجاج بما لاحظ بعد ما ذكر الاستبراء والاستنجاج بالحجارة
ذكر الماء - [00:57:01](#)

والحديث في الصحيحين ايضاً حديث انس والميضة التي يتخذ فيها الوضوء اي يتخذ فيها الوضوء المطهرة. وهنا اشكال هذا الغلام هل هو قال اصغرنا جاء في بعض الروايات انه ابن مسعود اكبر من انس. فقد يكون صغر البدن لانه كان صغير البدن -

00:57:21

ابن مسعود لكن الظاهر تسميته بالغلام من هذا الوجه او تسميته بالغلام بالخدمة للنبي صلى الله عليه وسلم كالغلام الماء انحدر على كل بن مسعود وانس كانوا يخدمون النبي صلى الله عليه وسلم -

00:57:51

نعم. وفيه ان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم الاستنجاء بالماء. نعم احسن الله اليكم. انا حدثنا محمد بن علاء قال اخبرنا معاوية بن هشام عن يونس بن الحارث عن ابراهيم بن ابي ميمونة عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه -

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا. قال و كانوا يستنجون بالماء فنزلت

فيهم هذه الآية الله اكبر. حديث هذا ايضاً في السنن وله شواهد. مما يدل على ثبوته -

00:58:31

لأنه قال لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد احسن الثناء عليكم. فماذا تصنعون؟ قالوا نتبع الماء الحجارة -

00:58:51

الماء الحجارة. هذا المراد يعني يستجمرون ثم يستنجون. فهو اكمل. اكمل لا شك نعم. صلى باب الرجل بذلك يده بالارض اذا

استنجى. قال حدثنا ابراهيم بن خالد قال حدثنا اسود بن عامر وهذا لفظه قال حدثنا شريك حاء وحدثنا محمد بن عبدالله عن

المخرمي المخرمي المخرمي قال حدثنا وكيع عن -

00:59:11

شريك عن ابراهيم بن جرير عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة -

00:59:41

ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باء اخر فتوضأ. قال ابو داود وحديث الاسود وحديث الاسود بن عامر اتم هذا يقول ابو هريرة اتيته يدل ان ابا هريرة كان من يخدم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ها -

00:59:51

حديث انس السابق قال اتيته بماء في تور او ركوة. تور الاناء من الصفر او من حجارة ها؟ والرکوة انان صغير يكون من جلد. مثل هذه الاباريق التي تحمل نعم. ولكن الاباريق في العادة يكون لها خرطوم وكذا. لكن هذا التور ما يكون له خرطوم -

01:00:11

بعده قال باب السواك قال حدثنا قتيبة ابن سعيد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ترفعه. قال لولا ان اشق على المؤمنين لامرتهم بتأخير العشاء والسواك عند كل صلاة. الله اكبر. مما يدل على ان -

01:00:41

الامر يقتضي الوجوب كما يقول العلماء من هذا الحديث. فلذلك لم يأمر يأمرهم انما رغبهم بمثل هذه الصيغة وفيه تأكيد السواك. نعم. احسن الله اليك. قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال -

01:01:01

اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا محمد بن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن زيد ابن خالد الجبني قال سمعت رسول الله صلى الله -

01:01:21

عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. قال ابو سلمة فرأيت زيداً يجلس في المسجد وان السواك من اذنه موضع مع القلم من اذن الكاتب. فكلما قام الى الصلاة استاك كانوا قد يدعا الكتاب الذين لم يعرفهم بالكتاب ما قلمه. يكون من -

01:01:31

قصب وله كذا ليس له انما يجعله هنا الكاتب في الغالب قبله معه هكذا فكان سواك زيد ابن خالد معه هكذا دائم ليس له مخبأ جعله فيها. لتأكيد ذلك حديث زيد هذا لولا ان اشق على امتي لامرتهم بسواك -

01:01:51

عند كل صلاة وهذا يفيد ان السواك يفعل في كل وقت. حتى ولو كان في وقت صيام بعد الزوال. نعم. قال حدثنا محمد بن عوف الطائي قال حدثنا فهل كلما قام الى الصلاة استاك من هنا فهم منه ان السواك عند كل صلاة -

01:02:11

عند القيام له قبل تكبيرة الاحرام. وفيه فائدة السواك في المسجد. لأن منهم من قال لا يستاك بحضورة الناس هذا غير صحيح. نعم. قال حدثنا محمد بن عوف الطائي قال تحدثنا احمد بن خالد. قال حدثنا محمد بن اسحاق -

01:02:41

عن محمد ابن يحيى ابن حبان قال عن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر قال قلت أرأيت توظي ابن عمر قال قلت أرأيت توظي ابن عمر لكل صلاة طاهرا وغير طاهر؟ عم ذاك؟ فقال حدثته اسماء بنت زيد بن الخطاب - [01:03:01](#)
ان ان عبد الله ابن حنظلة ابن ابي عامر حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء لكل صلاة طاهرا وغير طاهر. فلما شق ذلك عليه امر بالسواك لكل صلاة. فكان ابن عمر يرى ان به قوة وكان لا يدع الوضوء لكل صلاة. قال ابو داود ابراهيم ابن سعد رواه عن اسحاق - [01:03:21](#)

اسحاق فقال عبيد الله ابن عبد الله يعني الراوي عنه عبد الله ابن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر على كل حديث حسن هم اخرجه احمد وابن خزيمة - [01:03:41](#)

حاكم والبيهقي وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالسواك لكل صلاة وفيه ان من قوي على الوضوء لكل صلاة فهو اكمل. وفيه ان المنسوخ اذا نسخ وجوبه هذى مسألة اصولية. ايه. اذا نسخ الوجوب هل تبقى في سنية؟ في انه - [01:04:01](#)
وسننته وذلك ابن عمر اه بقى يقوى على الوضوء لكل صلاة. لأن وسلم شق عليه ان يتوضأ لكل صلاة فامر بدلًا منه بالسواك. يعني نسخ الوجوب الى الاستحباب باب كيف يستأذنك باب كيف يستأذنك؟ قال حدثنا مسدد وسليمان بن داود العتكي قال حدثنا - [01:04:31](#)

حمد بن زيد عن غير ان ابن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال مسدد قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فرأيته يستأذ على لسانه وقال سليمان قال دخلت على النبي الراوي ابو بردة ابن ابي موسى عن ابيه ابو موسى الاشعري هذا المقصود عن ابيه ابي موسى - [01:05:01](#)

قال اتينا في رواية مسدد قال اتينا. يعني ابا موسى. نعم. وقال سليمان قال دخلت قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستأذ وقد وضع السواك على طرف لسانه وهو يقول اه يعني تهوى. قال ابو داود قال مسدد - [01:05:21](#)
كان حديثا طويلا ولكن اختصره لو قال اختصرته. المهم في بعض الروايات في الصحيحين اع يعني من شدة دفعه الى على لسانه سقف حلقه يكاد ان يتھوى منه اذا دفعه يسبب نوع من - [01:05:41](#)
الالم الذي يسبب كالاسترجاع فكان يقول هكذا تنظيف الفم من الداخل فيستأذ على على الاسنان واللسان الجوف الفم والحديث اصله في الصحيحين. قريب من هذا اللفظ. كانه يتھوى يعني يتھقىأ - [01:06:01](#)

نعم. قال باب في الرجل يستأذ بسواك غيره. قال حدثنا محمد بن عيسى. قال حدثنا عن بأسا بن عبدالواحد عن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنه عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستتن وعنه رجلان احدهما اكبر من الاخر فاوحى اليه في فضل السواك - [01:06:31](#)

ان اكبر اعطي السواك اكبرهما. قال ابو داود قال ابو جعفر محمد ابن عيسى عن بنسة ابن عبد الواحد كنا نعده من الابدال قبل ان نسمع ان الابدال من الموالى. هذى عندك زيادة؟ وعندى زيادة حديث ايضا. وحديث عائشة اللي بعده. ايه - [01:06:51](#)
موجود. ايه. لكن الكلام حطها بالياء صحيح. الكلام على انه قالت كان رسول الله. اللهم صلى عليه. صلى الله عليه وسلم يستتنوا وعنه رجلان احدهما اكبر من الاخر. اذا هذا في الواقع. فاوحى الله اليه في فضل السواك ان اكبر - [01:07:11](#)
اعطي السواك اكبرهما. ففيه الشاهد من انه تسوك به واعطاه الاخر يتسوق. مم. هذا كانه وفي في اليقظة لكن الحديث في الصحيحين عند مسلم والبخاري معلقا عن ابن عمران الرسول صلى الله عليه وسلم قال اراني في المتن اتسوك بسواك فجذبني رجلان احدهما اكبر من الاخر - [01:07:31](#)

يعني ارادوا السواك فناولت الصغر منها فقال لي يعني الملك اكبر فدفعته الى الاقبر. قال النبوي معناه اوحى الي في فضل ادب السواك ان يعطيه الاقبر قال ابن بطال فيه تقديم ذي السن في السواك ويلتحق به الطعام والشراب والمشي والكلام - [01:08:01](#)

ومن هذه قضية الدخول كثير من الناس اذا دخل معه شخص يقول له عن يمينها اليمين الصواب الاقبر الا اذا كان والدا فهو اكبر في

الحقيقة لكن قد يكون مثلا آآ عالما - 01:08:31

هوميرا او له شأن فيقدم من هذه الحينية. اسحاق ابن راهوية كان معه رجل من اصحابه كان اكبر سنا من اسحاق. فلما ارادوا الدخول قال اسحاق اني اعلم حديث النبي صلى الله عليه وسلم وانه السنة ان يقدم الاكبر ولكنني انا اعلم فاستأذنوه وتقدم ان اسحاق امام - 01:08:51

وقدم الاعلم على اصل قول النبي صلى الله عليه وسلم يوم الناس ها اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة. فان كانوا في السنة سواء فاكبرهم سنا. فجعل قضية التكبير - 01:09:21

السن عند التساوي يلجا اليها. ولما قال للرجلين ما لك بن حويرث وصاحبه قال ارجعوا الى اهليكم وعلموهم وليؤذن لكم احدكم ولبيؤذنكم اكبرهما. قالوا العلماء لانهم وفدو اليه وتعلموا منه واخذوا القرآن فهم في ذلك سواء. هجرة - 01:09:41 اه اخذوا للقرآن. فارشدتهم الى ما دام استووا في هذه الامور الى الاكبر سنا. فعلى هذا آآ يحمل قضية الاكبرية هنا في هذا الحديث انهم كانوا في ذلك سواء نعم - 01:10:11

قال حدثنا ابراهيم بن موسى الرازى قال حدثنا عيسى ابن يونس عن مصعر عن المقدم ابن شريح عن ابيه قال قلت لعائشة رضي الله عنها باي شيء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك. نعم. هذا الافضل لانه يباشر اهله اما - 01:10:31

تبدى منه الانسان اذا دخل بيته وقد طال السكوت تخرج رائحة الفم او نحو ذلك او يقبل اهله. فالافضل ان يكون قد ظهر المكان لهذا او يذكر الله عند الدخول فالافضل ان يذكر الله وهو قد ظهر - 01:10:51

المحلة لمحل ذكر الله. نعم. احسن الله باب في غسل السواك. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبدالله الانصاري قال حدثنا عن بستة ابن سعيد الكوفي الحاسب قال حدثني كثير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كاننبي - 01:11:11 الله صلى الله عليه وسلم يستاك. فيعطيك السواك لاغسله. فابدا به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه. كثير هذا هو بن سعيد بن كثير رضيع عائشة وهو كثير ابن عبيد يكنى ابا سعيد. الشاهد انها كانت تتبرك - 01:11:31

بلغاب النبي صلى الله عليه وسلم فتغسله تستاك به. ثم تغسله وتدفع اليه. ومن هذا اخذ العلماء انه احب ان يغسل السواك قبل ان يستعمله وبعد ذلك قالوا يطبيه بماء ورد بماء ورد حتى يكون لينا طيب الرائحة - 01:11:51

بعده قال باب السواك من الفطرة قال حدثنا يحيى ابن قال احدثنا وكيع عن زكريا ابن ابي زائدة عن مصعب ابن شيبة عن طلاق ابن حبيب عن ابن الزبير عن ایست رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:12:21

عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك. والاستنشاق بالماء وقص الاظفار وغسل البراجم. وتنف الابط وحلق العانة وانتقام الماء يعني الاستنجاء بالماء. قال زكريا قال مصعب بن شيبة ونسیت العاشرة الا ان تكون المضمضة. مضمضة ها - 01:12:41 اي نعم هذه عشر من الفطرة والحديث صحيح رواه المسلم ايضا وفيه اشياء معروفة قص الشارب بما لا يبلغ الاحسأة كليا وانما المراد به القص بحيث لا يتجاوز الشفع. والافضل التخفيف. واعفاء اللحية بحيث - 01:13:01

لا يحلقها او يشذبها من يبقيها كما هي. والسواك معروف التسوق ومراد بالسواك التسووك والاستنشاق بالماء يعني مع نثره. وقص الاظفار يعني لا تطول ولا تتجاوز الأربعين يوما كما في الحديث انس رخص لنا في في قص الاظفار وتنف الابط وحلق العانة اربعين يوما - 01:13:31

وغسل البراجم يعني الاماكن الذي يحصل فيها تجمع الاوساخ هنا هذه تغسل لانها تكون جافة ببرامج جمع بترجمة وتنف الابط واضح نتف اول حلقة النتف افضل لكن الحلق لمن يصعب عليه او التنور بالنورة وهي - 01:14:01

المادة المحرقه اللي تزيل الشعر. كذلك حلق العانة الافضل الحلقه والتنور. وانتقام الماء. قال فيعني الاستنجاء بالمال لانه اذا استنجى فان الماء ينقبط الذي في الحالب المخرج عفوا ينقبض الى المثانة - 01:14:31

فلا يخرج اما لو قام بلا استنجاء يخشى ان يبقى شيء يخرج. قال ونسیت العاشر الا ان تكون المضمضة يعني نسي العاشرة. في شيء

في الشرح عندكم؟ توضيح العاشرة يا شيخ تو سنة العون المعبد فيها شيء قال العاشرة؟ نسيت العاشرة - [01:15:01](#)

شيقول؟ الختان؟ قال النووي ها قال النووي وهو اولى. يعني قد تكون الختان ها؟ مم. ممكن تملئ علينا هذه الجملة في غيرها شيء من اولها قال خمس ولعله الختان ها ولعلها الختان في حديث الخمس خمس من الفطرة اي نعم قال النووي وهو اول - [01:15:31](#)
طيب بعده قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وداود وابن شبيب قال حدثنا حماد عن علي عن سلمة بنى محمد بن عمار بن ياسر قال موسى عن ابيه وقال داود عن عمار ابن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:16:11](#)

ان من الفطرة المضمرة والاستنشاق فذكر نحوه ولم يذكر اعفاء اللحية زاد والختان وقال والانتظار ولم يذكر انتفاص الماء يعني الاستنجاء بالماء. قال ابو داود وروي نحوه عن ابن عباس وقال وخمس كلها في الرأس ذكر فيها الفرق ولم يذكر اعفاء اللحية - [01:16:51](#)

قال ابو داود وروي نحوه حدث حماد عن طلاق ابن حبيب ومجاهد ورواه حكيم ابن حكيم عن بكر المزنبي. قولهم ولم يذكروا اعفاء اللحية وفي حديث محمد ابن عبد الله ابن ابي مريم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه واعفاء اللحية. وعن ابراهيم النخاعي - [01:17:11](#)

نحوه وذكر اعفاء اللحية والختام. على هذا يكون الرواية الخمس او العشر ليست الحصر وانما على العد المؤقت مثل سبع سبع الموبقات فان هناك موبقات منها النبي صلى الله عليه وسلم سبعا ومثل اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمر - [01:17:31](#)

الحديث الاخر اربع اه من كن فيه كان منافقا خالصا فزاد واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر فصار المجموع خمس. خمسا. فدل ذلك على ان هذا التعداد ليس على سبيل الحصر. وانما على - [01:18:01](#)

سبيل التعليم على سبيل التعليم في ذكر لهم شيئا ويعده حتى يحفظوه. ثم يذكر لهم شيئا ويعده حتى يحفظوه فهنا لما قال في رواية عشر من الفطرة يجب ان يحفظوها مرتين قال خمس من الفطرة ومرة ذكرها وفيها زيادات فيكون المجموع - [01:18:21](#)

كله مراد اكثر من عشر. لان فيها زيادة الانتظار. والانتظار اه في رواية هو ان يرش والماء على محل السراويل او محل البول مخرج البول حتى ينكمش ويستنقض الماء هكذا وذكر في حديث ابن عباس الفرق ان يفرق شعره. ان يفرق شعره. نعم فيه الفرق - [01:18:41](#)

انه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. المهم ان وذكر في الحديث الثاني المضمضة وذكر الختان فدل على انها مع ان الختان والمضمضة والفرق لم تذكر في الحديث العشر هذه. حديث العشر دل على ان المجموع اكثر من عشرة - [01:19:11](#)

اكثر من عشرة. وكذلك يعني تقريبا ثلاثة عشر. هذه طريقة ينبغي ان يألفها طالب العلم مع التعامل مع ما يذكر فيه من الاعداد لان للعلماء مسالك منهم من يقول مثلا اوحى اليه بشيء زائد ذكره. مثل حديث - [01:19:31](#)

صلوة الجماعة على الرجل في جماعة تفضل صلاته آآ تفضل صلاة الفذ فذ بسبعين وعشرين درجة حديث ابن عمر اي نعم حديث ابي هريرة خمس وعشرين فاخذوا ذلك التخريج انه بعضهم قال انه اوحى اليه زيادة فاخبره - [01:20:01](#)

المهم المخارج هذى ينبغي لطالب العلم ان يعرفها. وهذه ما يبحثه العلماء في كتب اختلاف الحديث. او مشكل احسن الله اليك. قال باب السواك لمن قام بالليل. حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور وحسين - [01:20:21](#)

من عن ابي وايل وعن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوش فاه بالسواك. يشوه هذا الحديث في واحد ذلك الاسنان حتى تنقى. هذا هو يكون غسلا بذلك - [01:20:41](#)

لأ. غسلا بماء مجرد الى ذلك. هم احسن الله اليك هذا يستفاد انه يعني قد يكون الوضوء قد يكون اراد مطلق التسوك هذا الحديث نعم احسن الله اليكم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد - [01:21:01](#)

اخبرنا بهذ ابن حكيم عن زرارة ابن ابي اوبي قال عن زرارة ابن اوبي عن سعد ابن هشام عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوضع له - [01:21:31](#)

وضوءه وسواكه. فاذا قام من الليل تخلى ثم استاك. قال تخلى استنجاعا ثم استاك قبل الوضوء الوضوء وهذا يفسر حديث ها آآ

الحديث لامرهم بالسوالعند كل وضوء عند البدء وان كان بعض الفقهاء كصاحب الروض وغيره ذكروا انه عند المظمة - 01:21:41
عند المظمة لكن هذا الحديث ذكر التخلی ثم استاك اي قبل الوضوء الا ان يكون ايضا يستاك مع الوضوء في المضمضة. نعم. وان
كان هذا تم استاك يعني للوضوء انه يوافق الحديث لامرهم بسوالعند كل وضوء - 01:22:11

لانه لم يقل عند كل مضمضة والوضوء عند اوله نعم قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا حصين محمد بن عيسى قبله محمد ابن - 01:22:41

اي نعم. قال حدثنا محمد ابن كثیر قال اخبرنا همام عن علي ابن زید. عن ام محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله علیه
وسلم كان لا يرقد من ليل ولا - 01:23:01

النهار فیستيقظ الا تسوک قبل ان يتوضأ. وهذا صريح قبل ان يتوضأ. نعم. وهو يقول حسن لغيره اخرجه ابن سعد ابن ابی
شيبة واحمد واسحاق وله شاهد من حديث ابن عمر عند احمد بننفس ولفظ حسن ولفظ - 01:23:11

لا ينام الا والسوالعنه اذا استيقظ بدأ بالسوالع. الله اکبر. نعم. احسن الله اليکم. قال حدثنا محمد بن عيسى قال اخبرنا حصين
عن حبیب ابن ابی ثابت عن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس قال به عن جده عبد الله ابن عباس قال بت ليلة عند النبي صلی
الله علیه - 01:23:31

وسلم فلما استيقظ من منامه اتى طهوره فاخذ سواكه فاستاك. ثم تلا هذه الایات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل
والنهار لایات لاولي الالباب. حتى قارب ان يختتم السورة او ختمها. ثم توضأ فاتى مصلاه هذا فيه فائدة انه - 01:23:51

اه قرأ القرآن قبل الوضوء. لانه ليس على جنابة. نعم. ثم توظأ. قال ثم توظأ فاتى الله فصلی رکعتین. ثم رجع الى فراشه فنام ما
شاء الله ثم استيقظ ففعل مثل ذلك. كل - 01:24:11

ذلك يستاك ويصلی رکعتین ثم اوتر. قال ابو داود رواه ابن فضیل عن حصین قال فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السماوات
والارض حتى ختم السورة في الحديث الثاني ثم الاول اللفظ قال حتى ختم السورة ثم توظأ اي نعم - 01:24:31

وفي رواية اخرى قال فتسوك وتتوظأ وهو يقول ان في خلق السماوات والارض. لكن تحمل هذه آآ على ان الواو لمطلق العطف. وان
كان ظاهرها ان وهو يقول انها حال يعني توضأ وهو يقرأ الایات. وقد تكون راجعة الى قامة وهو - 01:24:51

يعني فتوضاً تسوك وتوضأ وهو يعني حکی حاله عند القيام حتى يجتمع يلتئم مع ما تقدم من الحديث المرتب. والله اعلم.
صلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد واله وصحبه اجمعین. اللهم صلی وسلم على نبینا محمد - 01:25:21

اللهم اغفر لنا اجمعین وتب علينا انک انت التواب الرحيم. اللهم اهدنا فيما هدیت. واصلح شأننا واحوالنا يا رب العالمین. امين
سبحانک اللهم وبحمدک اشهد ان لا الله الا انت استغفرک واتوب اليک - 01:25:51

- 01:26:11 -